

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فَضَائِلُ صَلَاةِ الضَّحْى



٦- زَكَاةُ الْبَدْنِ

٧- بَيْتُ فِي الْجَنَّةِ

٨- سَنَةُ الرَّسُولِ ﷺ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٩- وصيَّةُ الرَّسُولِ ﷺ  
لِلصَّاحِبَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

١٠- فَضْلُ الضَّحْى فِي  
الْمَسْجِدِ

١- تَشْرِيفُ الْوَقْتِ

٢- صَلَاةُ الْأَوَابِينَ

٣- شَهْدَوْدُ الْمَلَائِكَةِ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

٤- أَجْرُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ

٥- كَفَايَةُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ الْحَمْدُ

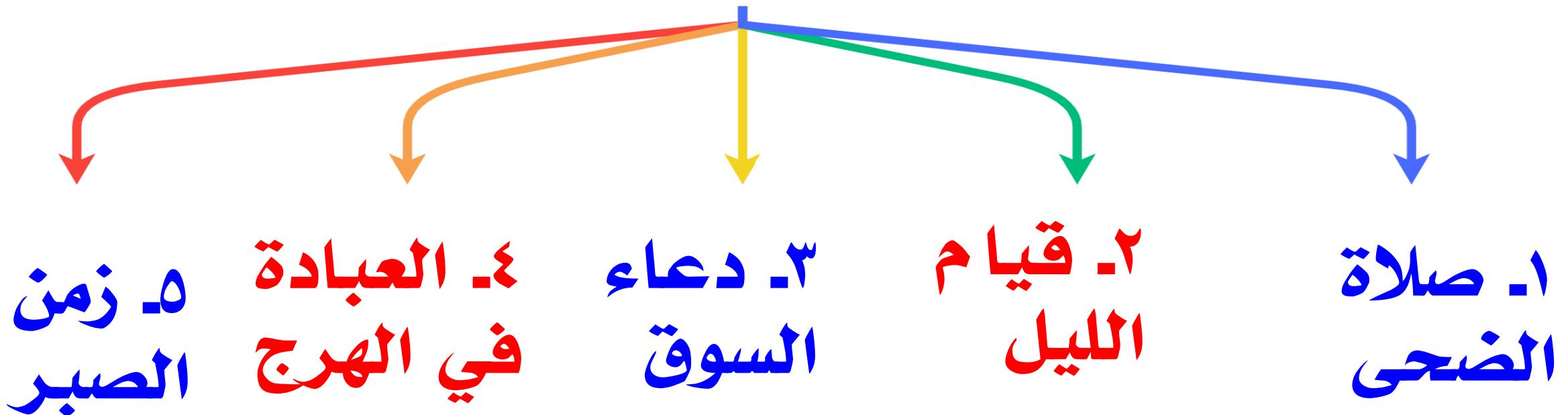
ا) شریف الوقت

سُورَةُ الْضِّحَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيلٌ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝  
وَلَلَّا خِرَةٌ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ  
فَتَرَضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَأَوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝  
وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهِرْ ۝  
وَأَمَّا السَّالِلُ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَدَدَثْ ۝

# مضايقة ثواب العبادة زمن الغضلة



## فضيلة العبادة

### زمن الغفلة

5. العبادة أيام الصيام عن عدو أهون مثلك فلا  
ذلة زمانها أمر صلوات الله عليه وسلم: «إن من  
وزالكم أيام الصيام المظفر بهم يذهب على  
البعض بالبعض فيها أخر خذلهم». فكما زمانها  
ألا يغدر خذلهم بهم ألا يخذلهم بهم لأن  
خذلهم بهم».

زن البارز والبارز بغيره إلا أنه وإن  
يشهد ألا يغدر خذلهم شيئاً». فكان عذراً  
رثاءً لمن يدأ أن يندهم فكان «بندهم». فكان  
البرهان: زر زمان البارز بحال المفتاح غير سهل  
لأن غدر البرهان زمانه إلى يده.

4. العبادة زمان الهرج:  
عن معاذ بن جبل، رَدَّ  
إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فَلَمْ يُعْلَمْ  
في الهرج كهجرة إلى رواه  
مسلم

3. عبادة السوق: عن عبد الرحمن بن عيسى رضي الله  
 عنهما زميله أبو مطر الله عليه وسلم قال: «من  
دخل السوق فكان ذلك ألا يغدر زمانه». من  
له ذلك زمانه الحديث، يعني زمان الحديث، يعني الحديث  
وغيره على ذلك تبعه ثانية، ثانية ذلك زمانه الذي  
ذلك زمانه، وهذا عذر ألا يغدر زمانه ذلك  
ذلك زمانه، يعني له ثانية في ذلك». فالآن  
غيره زمانه ثانية، يعني زمانه ذلك زمانه ثانية  
ذلك زمانه، ثانية ذلك زمانه، ثانية ذلك زمانه  
في ذلك زمانه، ثانية ذلك زمانه، ثانية ذلك زمانه  
في ذلك زمانه، ثانية ذلك زمانه، ثانية ذلك زمانه  
في ذلك زمانه، ثانية ذلك زمانه، ثانية ذلك زمانه

2: صدقة الشخص: عن أنس بن  
مالك - رضي الله عنه - قال: قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
«من صلى الفداعة في جنادعه، ثم  
ففذ بذلك الله خسر نطلع الشهرين، ثم  
صلى زلفتين، كانت له كافر خطة  
في عذرها، شائعة شائعة، شائعة». رواه  
الترمذى وبصححة البخارى

1. قيام الليل: عن خاير بن عبد الله  
رضي الله عنها - قال: قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم  
«إن في الليل لساعات، لا  
يوقظها زخم مسلم، يسأل الله  
خيراً من أمن الدنيا والأخرى، إلا  
أعطاء إيمان، وذلك كل ليلة». رواه  
مسلم

# ٢- صلاة الأذوابين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

"**لَا يَحْفَظُ عَلَى صَلَاتِ الْضَّحْيَ إِلَّا  
أَوَابٌ وَهِيَ صَلَاتُ الْأَوَابِينَ**"

رواه الطبراني وصححه الألباني

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَأْوَدَ ذَا الْأَئِدِ إِنَّهُ وَآوَابٌ ۝ ۱۷ إِنَّا

سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَلِسَبِّحْنَاهُ بِالْعَشِيِّ وَالْأَلْأَشْرَاقِ ۝ ۱۸ وَالْطَّيْرَ

مَحْشُورَةً كُلُّهُ وَآوَابٌ ۝ ۱۹ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَرَأَيْتَهُ الْحِكْمَةَ

وَفَصَلَ الْخِطَابِ ۝ ۲۰ \* وَهَلْ أَتَنَاكَ نَبَؤَةً الْخَصِيرِ إِذْ لَسَوْرَوا

رقم الصفحة	الأية الكريمة	اسم السورة
٤٨٤	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ وَكَانَ لِلْأَوَّلِينَ عَفْوًا ﴿٢٥﴾	١ الإسراء
٤٥٤	أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَآذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤُودَ ذَا الْأَيْدِيْ إِنَّهُ وَأَوَابْ ﴿٧﴾	٢ ص
٤٥٤	وَالظَّيْرَ حَشُورَةٌ كُلُّ لَهُ وَأَوَابْ ﴿١٩﴾	٣ ص
٤٥٥	وَوَهَبَنَا لِدَاؤُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ وَأَوَابْ ﴿٢٠﴾	٤ ص
٤٥٦	وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْنَا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَخْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ وَأَوَابْ ﴿٢١﴾	٥ ص
٥١٩	هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٌ ﴿٢٢﴾	٦ ق

عليهم السلام

# ٣ شفاعة الملائكة

عَنْ عَمَرِ بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ((قَدِمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَتْ  
عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: صَلِّ صَلَاةَ  
الصُّبْحِ، ثُمَّ أَفْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى  
تَرْتَفَعَ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قُرْنَيِّ شَيْطَانٍ،  
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ  
**مشهودةٌ محضرٌ**، حَتَّى يَسْتَقْلَ الظَّلَّ بِالرَّمْحِ).

رواه مسلم

أَجْرٌ حِجْةٌ وَعُمْدَةٌ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ  
رَبُّوْلُ اللَّهِ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "مَنْ صَلَى  
**الغِدَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعْدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى**  
**تَطَلَّعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتْ لَهُ**  
**كَأْجَرٌ حِجَّةٌ وَعُمْرَةٌ، تَامَّةٌ تَامَّةٌ" رواه  
التَّرمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُفَافَةُ اللَّهِ .٥

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

(") إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: يَا ابْنَ  
آدَمَ، ارْكِعْ لِي مِنْ أَوْلِ النِّهَارِ أَرْبَعَ  
رَكْعَاتٍ) (أَكْفَكْ بِهِنْ أَخْرِ يَوْمِكَ")

رواه الترمذى وصححه الألبانى

وَفِي رَوَايَةِ لَهٖ: "أَتَعْجَزُ يَا ابْنَ  
لَهْدَمْ أَنْ تَصْلِي أَوْلَى النَّهَارِ  
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفَاكَ بِهِنْ أَخْرَ  
يَوْمًا؟"

# ٦. زَكَاةُ الْبَدْنَ

عنْ بُرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **فِي الْإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلَاثَمَائَةَ مَفْصِلٍ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا صَدْقَةٌ**“ قَالُوا: فَمَنِ الَّذِي يَطْبِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **النَّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ يَدْفَنُهَا، أَوِ الشَّيْءُ يُنْعِيهُ عَنِ الظَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَرَكِعْتَنَا الْأَضْحَى تُجْزَئُ عَنْهُ”** رواه  
أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ



תְּרֵשׁוּ

عَنْ أَبِي ذِئْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
أَنَّهُ قَالَ: «يَصِحُّ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِّنْ  
أَجْدَكُمْ صَدْقَةً، فَكُلْ تِسْبِيحَةً صَدْقَةً، وَكُلْ  
تِحْمِيدَةً صَدْقَةً، وَكُلْ تَهْلِيلَةً صَدْقَةً، وَكُلْ  
تِكْبِيرَةً صَدْقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدْقَةً،  
وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدْقَةً، وَيَجِزُّ مِنْ  
ذَلِكَ رُكْعَاتٌ يُرْكَعُ هُمَا مِنْ الضَّرِّ» رواه

مسلم

٧ - بيت في الجنة

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مِنْ صَلَّى

الصَّلَاةَ أَرْبَعاً وَقَبْلَ الْأَوَّلِيَّ

أَرْبَعاً ، بَنَى لَهُ بَهْرَانَ بَنَى فِي

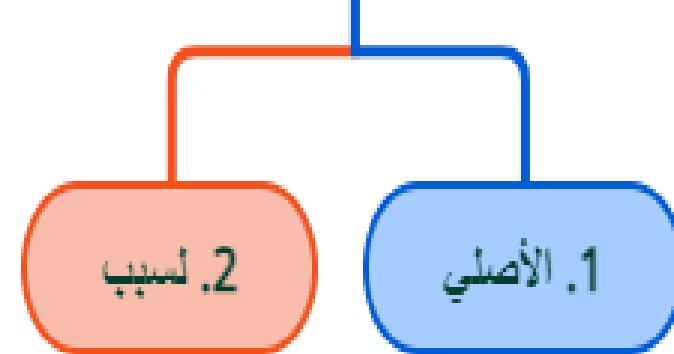
الْجَنَّةَ " رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ

الْأَلْبَانِيُّ

سَنَةُ الرَّسُولِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤٣٦

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -  
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
يَصْلِي الْأَضْحَى أَرْبَعاً وَيَزِيدُ  
مَا شَاءَ اللَّهُ». رواه مسلم

## أقسام صلاة الضحى في سنّة صلّى الله عليه وسلم



1. إذا خرج لسفر أو قدم من سفر

2. صلاها يوم الفتح ثمان ركعات

3. صلاها جماعة لرجل مغدور عن الجماعة في بيته

4. كان إذا غلبه توم أو وجع عن قيام الليل، صلى من النهار بذمتين عشرة ركعة

1. يصلّي الشروق ركعتين ثم أربعاً في منتصف الوقت بين الظُّلُمَةِ والظَّهَرِ

2. يصلّي أربعاً ويزيد ما شاء الله

3. يصلّي ست ركعات

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

«كَانَ يَصْلِي الْضَّحْيَ سَتْ  
رَكْعَاتٍ» رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ وَصَحَّهُ

الألبانِي

فِي حَدِيثٍ أَمْ هَانَىٰ: ((أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
الْفُتُحِ صَلَّى ثَمَانَ رَكْعَاتٍ  
سَبَحَةً الضَّحْنِ)). رواه مسلم

عَنْ أَبْنَىٰ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ:  
"لَمْ أَرْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - يَصْلِي الضَّحْجَى قَطُّ، إِلَّا أَنْ  
يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ أَوْ يَقْدُمَ مِنْ سَفَرٍ"  
رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط

عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلْوَلِيِّ، قَالَ: سَأَلَنَا عَلَيْهَا، عَنْ تَطْوُعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ، فَقُلْنَا: أَخِرْنَا يَهُ نَأْخُذُ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا صَلَى الْفَجْرِ يَمْهُلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ - بِمَقْدَارِهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ - قَامَ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَمْهُلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ - مِنْ صَلَاةِ الظَّهْرِ مِنْ هَاهُنَا قَامَ فَصَلَى أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظَّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّنَ، وَمَنْ تَبَعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ» قَالَ عَلِيٌّ: فَتَلَّى سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطْوُعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا، قَالَ وَكِيعٌ: زَادَ فِيهِ أَبِي: فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِحَدِيثِكَ هَذَا مِلْءَ مَسْجِدِكَ هَذَا ذَهَبًا

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَثْيَانَ بْنِ  
مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ  
فِي مَنْزِلِهِ - جِبْنَ ارْتَفَعَ النَّهَارَ - فَقَالَ:  
أَيْنَ تَحْبَ أَنْ أَصْطِي لَكَ مِنْ بَيْتِكَ؟“  
قَالَ: فَأَشْرَتْ لَهُ إِلَى مَكَانٍ، فَكَرِرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَفَّفَا خَلْفَهُ،  
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. رواه البخاري ومسلم

مَنْ فَاتَهُ قِيامُ اللَّيْلِ صَلَاةً فِي النَّهَارِ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (كَانَ  
إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجْعٌ عَنْ قِيامِ  
اللَّيْلِ، صَلَى مِنَ النَّهَارِ شَتَّى  
عَشْرَةَ رَكْعَةً). رَوَاهُ مُسْلِمٌ

# ٩- وصيَّةُ الرَّسُولِ لِلصَّحَابَةِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

البخاري

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
قَالَ: لَوْصَانِي خَلِيلِي بِشَلَاثٍ لَا  
أَدْعُهُنَّ حَتَّىٰ أُمُوتَ: صُومٌ  
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةٌ  
الضَّحَىٰ، وَنَوْمٌ عَلَىٰ وَتْرٍ» رواه

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تُصَلِّيُ الْأَضْحَى  
ثَمَانِيَّ رَكَعَاتٍ ثُمَّ تَقُولُ: لَوْ نَشَرَ  
لِي أَبْوَايِي مَا تَرْكَتْهُنَّ. رواه  
الطبراني وصححه الألباني

١٠ - فضل الصحن في المسجد

## كثرة الحسنات:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قال: بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سريه فغنموا وأسرعوا الرجعة، فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :- «ألا أدلّكم على أقرب منه مغزي، وأكثر غنيمة وأوشك رجعه؟ من توضأ ثم غدا إلى المسجد لسبحة الصبح فهو أقرب مغزي وأكثر غنيمة وأوشك رجعه». رواه أحمد وصححه الألباني

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:  
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْفَجْرَ ثُمَّ قَالَ:

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيْ  
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ)

حتى قالها مائة مرة. رواه البخاري في الأدب المفرد  
وصححه الألباني

## فضائل صلاة الضحى

٢. صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ

١. أَقْسَمَ اللَّهُ بِالضَّحْيَ

٤. أَجْرُ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ

٣. مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ

٦. زَكَاةُ الْبَدْنَ

٥. الْكَفَايَةُ

٨. سَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ

٧. بَيْتُ فِي الْجَنَّةَ

٩. فَضْلُهَا فِي الْمَسْجِدِ

١٠. وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ لِلنَّاسِ

**قال الشوكاني في «النيل» (٣/٧٦):** ولا يخفاك أن الأحاديث الواردة بإثباتها قد بلغت مبلغا لا يقصر البعض منه عن اقتضاء الاستحباب. اهـ.

**وقال الحافظ في «الفتح» (٣/٦٦):** وقد جمع الحكم الأحاديث الواردة في صلاة الضحى في جزء مفرد، ... وبلغ عدد رواة الحديث في إثباتها نحو العشرين نسقا من الصحابة. اهـ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا  
يُصْفِونَ وَسَلَامٌ عَلَىٰ  
الْمَرْسَكَينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ